خلال اشتباك في مدينة بيت لحم.

التفاصيل: كان المجاهد محمد أبو عودة، قد حفر نفقاً أسفل منزله؛ ليختبئ به في حال داهم الاحتلال البيت، ولم يستطع المغادرة.

وبعد عملية علي جعارة الاستشهادية في القدس، كثّف الاحتلال بحثه عن "أبو عودة"، وداهم بيته أكثر من مرة، وفي تاريخ 2 شباط/ فبراير 2004م داهمت قوة صهيونية خاصة المنزل، فخرج لهم أبو عودة من مخبأه وأطلق النار على جنود الوحدة، فأصاب أربعة منهم، وردّ الجنود بإطلاق النار، فارتقى شهيداً.

3 شباط/ فبراير 2005م:

الحدث: عملية إطلاق نار في منطقة البرج، قرب بلدة دورا جنوب الخليل.

التفاصيل: خططت مجموعة الشهيد إياد البطاط لتنفيذ كمين في منطقة البرج قرب دورا جنوب الخليل، على أن يأسروا أحد الجنود إن استطاعوا، وقاموا برصد دورية عسكرية لمدة أربعين يوماً، إلا أنها لا تأتي في وقت محدد، ولا في خط سير ثابت، فقرروا نصب الكمين على مثلث البرج؛ لأن السيارات تمر عنه في أحد الاتجاهات في الغالب. وفي مساء الخميس الموافق 3 شباط/ فبراير 2005م نصب المجاهدون حسام قيسية، ويوسف قيسية، ورأفت البطاط كمينهم على تقاطع طرق البرج، وكانوا مسلحين ببندقيتي "كلاشنكوف، وM16"، وعند الساعة التاسعة ونصف، وصلت الدورية الصهيونية، فأطلق المجاهدون

الاستشهادي علي جعارة بتاريخ 29 كانون الثاني/ يناير 2004م، وبتاريخ 2 شباط/ فبراير 2004م، ارتقى شهيداً في اشتباك مع جيش الاحتلال بعد محاصرته داخل بيته.